وهل نفوس همها جسمها • الاموات وهمها منعقد •
لم يزرع الرشد وانواره • من لا له فيها اب مرشد •
ولا لهم ذات يومونها • فما لهم من فقدهم موجد •
فاعجب لمن شاخوا على صغرهم • في ارذل العمر نشو لحهد •
لا ينفع التاديب فيهم ولا • لما به اصلاحهم يقصد •
ويحسبوا من جهلهم انهم • اكمل ممن لهم يرشد •
رضوا بان يعتقدوا سادة • وهم لادنى وهمهم اعبد •
مشوا مكبين على وجههم • عميا عن العلياء لا يهتد •
قد حسبوا الارض سماء لهم • فاستقربوا ما هو مستبعد •
وكلما اهوو باهوائهم • قالوا صعدنا وهم اخلد •
فتلك دعواهم واحوالهم • بذلك العكس لهم تشهد •
احوالهم مقرونة بالهوى • المهلك فاتركهم وما لجد •
فلا تخالطهم فطبعهم انهم • لكل من خالطهم يفسد •
وقل سلام واعتزل امرهم • واقصد عليا قصده احمد •
والحكم لله فاسلم له • ما لسواه في البرايا يد •

من

من يحبه الله فلا مهلك له • ومن يخذله لا ينجد •

وقال رحمه الله عليه

وبل اهل التمرد • والحجاب المؤكد • ونفوس حديدة • صفوها بالعمى صدي •
زين الوهم عندهم • كل سوء مؤيد • فراو سعدهم به • في الشقاء المخلد •
يفرحوا بالحصول في • كل عيش منكد • متعب معقب لهم • شر حال ومعهد •
وبجها من مدارك • في جمال مجسد • وهي بين معطل • في خراب مشيد •
بلقع للاذى وللمؤذي • البذل مرصد • بالمساوي مفتح • وعن الخير موصد •
تعم عن رشد عينها • وترى الغي في غد • هي ضلت وان من • يهده الله يهتدي •

وقال رضي الله عنه

حبيب قلبي اقام في خلدي • فآه يا بردها على كبدي •
حياة روحي وسر باطنتي • بحاصلي لا يزال للابدي •
فكلما رمت ان اعانقه • اضم صدري لمهجتي بيدي •
وكلما شئت ان ينادمني • اسمع منه لطائف الزبدي •
وناظري ان اراد يشهده • جلوته في صفا معتقدي •
ولم يزل كل وصله طلبي • فذاك في حاصلي مدى الابدي •

Copyright © King Saud University